

68 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 032-232 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السادس والثمانون. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) على الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله - [00:00:20](#) وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن امسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك من يفعل ذلك منكم فقد ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - [00:00:44](#) ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به اتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - [00:01:12](#) فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون تقدم في الآية - [00:01:34](#) التي قبل قوله تعالى فان طلقها تقدم ان الطلاق يكون على فترتين طلاق مرتان بان يطلقها واحدة ثم يتركها في العدة فان شاء راجعها وان شاء تركها حتى تنقضي عدتها. ثم تبين منه - [00:01:59](#) ثم اذا طلقها مرة ثانية بعد الطلقة الاولى كذلك له ان يراجعها ما دامت بالعدة وفي هذه الآية فان طلقها يعني الثالثة طلقة الثالثة حينئذ انتهى عدد الطلاق واستنفذ الطلاق - [00:02:40](#) تبانت منه بينونة كبرى بانتهى منه بينونة كبرى ليس له ان يراجعها في العدة بل تعتد عدة البائن ثم بعد ذلك تتزوج من ان شاءت تتزوج غيره لا يجوز له هو ان يتزوجها - [00:03:16](#) لكن لها ان تتزوج غيره زواج رغبة فاذا تزوجها الزوج الثاني زواج رغبة ثم دخل بها ووطئها ثم اراد ان يطلقها فله ذلك فاذا طلقها وانتهت عدتها من الثاني بل الزوج الاول - [00:03:49](#) ان يتزوجها بعقد جديد ففي هذا انه اذا استكمل عدد الطلاق فانه ليس له ان يراجعها لا في العدة ولا بعد العدة بعقد جديد بل هي بانتهى منه بينونة كبرى - [00:04:30](#) فلا تحل له من بعد اي من بعد هذا الطلاق الثالث حتى تنكح زوجا غيره اي حتى يتزوجها زوج اخر غير الزوج المطلق ويكون زواجه لها زواج رغبة لا حيلة - [00:05:06](#) لا بقصد التحليل للزوج الاول فان كان تزوجها بقصد التحليل فهذا حرام ولا تحلوا به للزوج الاول وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له فاذا كان الزوج الثاني ليس له رغبة - [00:05:33](#) وانما قصده ان يحللها للزوج الاول فان كان هذا بتواطؤ بينه وبين الزوج الاول فهما ملعونان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الزوج الاول لا يدري - [00:06:03](#) والزوج الثاني هو الذي قصد التحليل فان اللعنة تختص به ولكن لا يجوز للزوج الاول ان يتزوجها بعد هذا الزوج لانه لم يحصل الزواج

المطلوب شرعا ثم ايضا لا يكفي العقد - 00:06:24

اذا تزوجها زواج رغبة فلا يكفي العقد عليها في تحليلها للاول بل لا بد ان يدخل بها وان يطأها ثم بعد ذلك له ان يفارقها رغبة عنها لا من اجل تحليلها - 00:06:53

للاول لكن اذا لم يرغب فيها فانه يطلقه فلا تحل للاول الا بامرین الامر الاول العقد الصحيح عقد الزوجية الصحيح المستوفي لشروطه واركانه والشرط الثاني ان يطأها الزوج الثاني فان طلقها قبل الوطء لم تحل للاول - 00:07:13

وذلك لان رفاة القرطي طلق زوجته طلاقا بائنا ثم تزوجت بعده بعبد الرحمن ابن الزبير وكان ابن الزبير لا يطأ لا يستطيع الجماع فطلقها فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

تستفتيه لان زوجها رفاة طلقها طلاقا بتا تزوجها عبد الرحمن ابن الزبير فلم يصل اليها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تريدان ان ترجعي الى رفاة؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك - 00:08:21

والمراد بالعسيلة هنا الوقف فدل هذا على انه لا يكفي عقد الزوج الثاني ولو كان عقدا صحيحا بل لا بد معه من الوطء بدليل هذا الحديث الصحيح فيكون هذا معنى قوله حتى تنكح - 00:08:49

زوجا غيره تنكح زوجا غيره بالعقد والوطء معا فلا يكفي واحد دون الآخر فلا يكفي العقد بدون الوطء ولا يكفي الوطء بدون عقد صحيح فلو عقد عقد باطل او فاسد او زنت - 00:09:16

وطأت بالزنا فان هذا الوطأ لا يحلها للاول حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها يعني الزوج الثاني فلا جناح اي لا حرج على المطلق الاول والمطلقة ان يتراجع اي بعقد جديد - 00:09:43

ان يتراجع بعقد جديد لكن بشرط ان يظن ان يقيم حدود الله بشرط ان يغلب على ظنهما انهما سيتوافقان ويحسن كل واحد منهما العشرة مع الآخر هذي حدود الله حدود الله المراد بها حدود الله بين الزوجين - 00:10:11

وهي حسن العشرة بينهما اما اذا لم يغلب على ظنهما ان يقيما حدود الله بل يغلب على ظنهما العكس وهو ان يبقيا على الشقاق كما في النكاح الاول فلا يجوز له ان يتزوجها - 00:10:43

لان الله شرط في تزوجه لها ان يظن ان يقيم حدود الله واذا فقد الشرط فقد المشروط اذا الطلاق البائن البينونة الكبرى وهو طلاق الثلاث لا تحل للزوج الاول الا بثلاثة شروط - 00:11:16

الشرط الاول ان يتزوجها زوج اخر زواجا صحيحا وعقدا صحيحا الشرط الثاني ان يطأها الزوج الثاني الشرط الثالث ان يظن ان يقيم حدود الله لان المقصود من الزواج هو العشرة بالمعروف - 00:11:47

وان يؤدي كل من الزوجين حق الآخر عليه طيب يخاطر وسماحت نفس اما اذا كان سيبقى الزواج الثاني مثل الزواج الاول فيه سوء عشرة فلا فائدة من الزواج الثاني ان ظن ان يقيما حدود الله - 00:12:18

وتلك حدود الله تلك باسم اشارة يشار بها للبعيد يشار بها للشيء العظيم وان لم يكن بعيدا تلك هذا تعظيم لحدود الله عز وجل تلك حدود الله - 00:12:51

اي احكامه سبحانه وتعالى وشرائعه التي شرعها لعباده لمصالحهم ومنافعهم فهي حدود عظيمة وشرايع عظيمة ومن شرائعه ما شرعه في الطلاق في هذه الايات العظيمة التي رتب فيها الطلاق ترتيبا - 00:13:16

عجيبا ورتب على الطلاق احكاما شرعية فيها مصالح العباد فهذه هي حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون يبينها الله جل وعلا لقوم يعلمون كما بين احكام الطلاق واحكام الرجعة - 00:13:48

في هذه الايات فانه يبين احكامه وشرائعه اتم بيان واوضح بيان لعباده لكن لقوم يعقلون لقوم يعلمون للعلماء يبينها للعلماء الذين يعلمون او يتعلمون هذه الاحكام على وجهها الصحيح ويعلمونها للناس - 00:14:32

فهذا فيه فضل العلم وفضل التعليم وفضل العلماء بينها لقوم يعلمون يبينها اي يوضحها لقوم يعلمون احكام الله سبحانه واسرارها في تشريعه فهذا فيه مدح للعلم ومدح للتعليم ومدح للعلماء - 00:15:08

الذين يتلقون هذه الأحكام من الله سبحانه يعملون بها ويعلمونها للناس ويحكمون بها يحكمون بها بين الناس ثم قال سبحانه وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن إذا طلقتم النساء الطلاق الشرعي السابق بيان - [00:15:48](#)

ان يطلقها طلقة واحدة ويتركها في العدة فإذا شاء ان يراجعها فله ان يراجعها إذا كان الطلاق طلقة واحدة او طلقتين لم يستوفي الثلاث فله ان يراجعها ما دامت بالعدة - [00:16:26](#)

ولهذا قال وإذا طلقتم النساء اي الطلاق الرجعي فبلغن أجلهن الأجل المراد به نهاية العدة هذا هو الأجل ومعنى بلغنا اي قاربنا قاربنا نهاية العدة فامسكوهن بمعروف اي راجعوهن قبل - [00:16:51](#)

فوات الاوان لكن يكون بمعروف فبلغنا أجلهن فامسك فامسك بمعروف اي رجعة بمعروف بمعنى ان يراجعها راغبا فيها ان يراجعها راغبا فيها وهي تكون راغبة فيه ويكون العشرة بينهما عشرة - [00:17:20](#)

مستقيمة هذا معنى الامسك بالمعروف اما ان يراجعها بقصد ان يضر بها يطلقها طلقة ثم اذا قاربت نهاية العدة راجعها ثم يطلقها ثم تعتد ثانية ثم اذا قاربت طلقها ثم تعتد ثالثة - [00:17:54](#)

فهذا اضرار بالمرأة اذا كان قصده من المراجعة اطالة الاضرار بالمرأة وليس له فيها رغبة بل يريد حبسها يريد حبسها عن الزواج فان هذه الرجعة لا تجوز وهو اثم في ذلك - [00:18:24](#)

اثم في ذلك اشد الاثم وكانوا في الجاهلية يعملون هذا يطلقون المرأة ثم يراجعونها ثم يطلقونها ثم يراجعونها ثم يطلقونها ثم يراجعونها في العدة وكان في الجاهلية ليس عندهم عدد للطلاق - [00:18:48](#)

الطلاق ليس له عدد محدد فلما جاء الاسلام حدد الطلاق بثلاث وجعل الرجعة لمن يحسن يريد الاحسان اما من يريد الاساءة ويريد الاضرار بالمرأة فلا يجوز له ذلك الا يقول هذا من حقي - [00:19:07](#)

اني اراجعها نعم من حقت انك تراجعها لكن ان تراجعها باحسان لا ان تراجعها باضرار لها وليس لك فيها رغبة بل تريد ان تحبسها عن الزواج او تريد ان ان تفتدي منك - [00:19:34](#)

وان تبذل المال للتخلص منك ولا تعضوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. هذا كله حرام فامسك بمعروف او تسريح باحسان بمعنى ان تتركوهن حتى تنتهي العدة فتبين فتنزوج من زوج اخر - [00:19:55](#)

او تسريح باحسان يعني تتركوهن الرجعة حتى تنتهي العدة تبين وتتنزوج باخر من اجل من اجل الحصول على مصالح الزواج ولا تبقى اي من لا تبقى اي من ليست مطلقة وليست - [00:20:22](#)

ذات زوج تذروها كالمعلقة هذا لا يجوز للزوج ان يستعمل حقه الذي جعله الله له ان يستعمله في الاضرار بالزوجة ومن ذلك الرجعة الرجعة انما تكون لمن يريد الاحسان ويريد الامسك بالمعروف - [00:20:51](#)

لا من يريد بالرجعة الاساءة الى المرأة او تسريح فامسك بمعروف او تسريح باحسان وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضارا هذا نهي عن الرجعة من اجل الاضرار بالزوجة كما ذكرنا - [00:21:15](#)

ولا تمسكوهن ضارا تريدون المضارة بالزوجة واعاقتها عن الزواج وان تبقى لا هي ذات زوج ولا هي مطلقة كل ما قاربت على العدة وشارفت على النهاية والفرج راجعها ثم عادت ثم طلقها وهكذا. هذا تلاعب وظلم - [00:21:45](#)

للنساء فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه من يراجع زوجته من اجل الاضرار بها ومن اجل حبسها عن الزواج او من اجل ان تفتدي منه بمال - [00:22:16](#)

فانه قد ظلم نفسه حيث عرض نفسه لغضب الله سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا ولا تتخذوا آيات الله هزوا لا تتخذوا آيات الله اي لا تتخذوا الطلاق مهزلة بان يطلق ويقول انا لعب - [00:22:43](#)

انا امزح هذا ما فيه مزح ولا فيه لعن فاذا تلفظ بالطلاق وقع ولو كان مازحا او لاعبا ولا تتخذوا آيات الله هزوا اي لا تتخذوا الطلاق مزحا ولعبا فمن طلق - [00:23:11](#)

وقع عليه الطلاق ولو كان مازحا او لاعبا قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق الطلاق والعتاق والطلاق

والنكاح او النكاح والطلاق والعناق فهذه الثلاث النكاح - 00:23:34

والطلاق والعناق هذه ليس فيها لعب ولا مزح فمن طلق وقع عليه الطلاق جادا او هازما ومن عقد النكاح صح العقد ولو سواء كان جادا او هازلا ومن اعتق مملوكه عتق ولو كان مازحا - 00:24:03

لان هذه احكام شرعية لا يجوز ان يستعملها للعب والهزو وغير اه المزمع وغير ذلك ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم اذكروها بالشكر بالشكر وان نعم الله كثيرة وان تعدوا نعمة الله - 00:24:27

لا تحسوها وهي نعم ظاهرة وباطنة ومنها نعمة الاحكام الشرعية التي شرعها الله لمصالحكم ومنافعكم فهي من اكبر النعم المال نعمة ولكن ولكن الدين نعمة اكبر من نعمة المال ونعمة الاحكام الشرعية - 00:24:56

التي تبين الحلال والحرام من اكبر النعم والله جل وعلا امر بذكر نعمته واذكروا نعمة الله عليكم يعني يشكروها والشكر يكون باللسان. واما بنعمة ربك فحدث ويكون بالقلب بان تعتقد - 00:25:26

ان هذه النعم من الله وليست بكذك ولا بكسبك وانما هي فضل من الله سبحانه وتعالى. ليست بجهدك وكذك وانما الكد والكسب سبب من الاسباب اما حصول النعمة فانها فضل من الله سبحانه وتعالى. فتعترف بقلبك - 00:25:55

لان هذه النعمة تفضل من الله عليك ليست بكذك ولا بكسبك ويكون الشكر ايضا بالعمل اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. وذلك بان تستعمل النعم في طاعة الله - 00:26:21

تستعين بها على عبادة الله تستعين بالمال على عبادة الله تنفق منه في سبيل الله تستعين بالعلم على عبادة الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وتعليم الناس - 00:26:42

وتستعين بالجاه في الشفاعة للمحتاجين ومساعدتهم في قضاء حوائجهم عند من هي عنده هذا من شكر النعم اذا انعم الله عليك بنعمة استعملها في طاعة الله ونفع المسلمين ولا تستعملها في معصية الله عز وجل - 00:27:00

والتكبر على الناس والمن على الناس بل استعملها في عبادة الله سبحانه وطاعته فاركان الشكر ثلاثة تحدثوا بها ظاهرا والاعتراف بها باطنا وصرفها في طاعة الله سبحانه وتعالى هذه اركان الشكر ولا يتم الشكر لله - 00:27:25

الا بهذه الاركان الثلاثة واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة من اكبر النعم على عباد الله ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من الكتاب - 00:27:56

الذي هو القرآن الكريم والحكمة التي هي السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي الاحاديث الصحيحة التي يبين فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب ويفسره للناس - 00:28:16

فهذا من اعظم النعم وفي هذا دليل على الاحتجاج بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وانها هي الوحي الثاني بعد القرآن الكريم انها هي الوحي الثاني بعد القرآن الكريم قال تعالى - 00:28:38

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:28:59

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حجة قاطعة بعد كتاب الله سبحانه وتعالى لان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتوضحه - 00:29:20

وتدل عليه لان الله وكل الى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان القرآن للناس وقد بينه صلى الله عليه وسلم غاية البيان بهذه السنة العظيمة وهذه الاحاديث الشريفة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:41

وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به يعظكم بالكتاب والسنة يعظكم من العقوبات والفتن والشروع بالقرآن موعظة والسنة موعظة للمتقين والمؤمنين يتعظون بآياته بايات القرآن وباحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

يتعظون يتركون المعاصي ويلزمون الطاعات ويعتبرون بما قصه الله عز وجل عن الامم السابقة وما قصه الرسول صلى الله عليه وسلم ويتعظون بما فيه من من الوعيد وذكر النار والعذاب - 00:30:36

يتعظون بذلك فيتركون المعاصي والذنوب والسيئات يعظكم به واتقوا الله امر سبحانه وتعالى بالتقوى والتقوى كلمة عامة لجميع خصال الخير وهي ان تجعل بينك وبين غضب الله وعذابه وقاية من طاعته - [00:31:02](#)

بامتثال اوامره واجتناب نواهيه هذه هي التقوى التقوى ان تعمل بطاعة الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عذاب الله - [00:31:29](#)

هذه هي التقوى وهي كلمة جامعة لكل خصال الخير وقد علق الله عليها خيرات كثيرة قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. انه من يتق ويصبر - [00:31:50](#)

فان الله لا يظيع اجر المحسنين ومن يتق الله يجعل له من امره من امره يسرا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - [00:32:09](#)

التقوى لها اثار حميدة وعواقب طيبة والله جل وعلا يحب المتقين يحب المتقين فهذا دليل على مال التقوى من مكانة عند الله سبحانه والله جل وعلا قال وتزودوا فان خير الزاد - [00:32:30](#)

التقوى قال سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم التقوى كلمة عظيمة كلمة جامعة بكل خصال الخير ثم قال واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم بمعنى ان الله لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - [00:32:55](#)

الظاهرة والباطن ومن ذلك اعمالكم مع النساء ومع الزوجات اعمالكم في النكاح واعمالكم في الطلاق واعمالكم في الرجعة يعلم سبحانه وتعالى سرهم وجهرهم ويعلم ما تكسبون ولا يخفى عليه خافية - [00:33:20](#)

واعلموا ان الله بكل شيء عليم فهذا مما يستدعي من الانسان ان يراقب الله جل وعلا في السر والعلانية وان يتقي الله سبحانه وتعالى حيث حيثما كان. كما قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - [00:33:42](#)

واعلموا ان الله بكل شيء عليم. ثم قال جل وعلا واذا طلقتم النساء بلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف اذا تراضوا بينهم بالمعروف. ذلكم اذكى لكم واطهر - [00:34:03](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون معنى الآية الكريمة ان الانسان اذا طلق زوجته طلاقا دون الثلاث وخرجت من العدة فله ان يراجعها بعقد جديد اذا طلق زوجته دون الثلاث سواء طلاقا واحدة - [00:34:27](#)

او طلقتين وخرجت من العدة بانت منه لكن بينونتها صغرى فله ان يتزوجها مرة ثانية لكن بعقد بعقد جديد واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن يعني انتهت عدتهن وبانت الزوجة من المطلق - [00:34:51](#)

والطلاق دون الثلاث فله ان يراجعها بعقد جديد واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن يعني لا تمنعوهن لا تعضلوهن يعني هذا خطاب للاولياء وللوالياء النساء اذا رغبت الزوجة ان ترجع الى زوجها والزوج رغب ان ترجع اليه بعقد جديد - [00:35:18](#)

فلا يحق لوليها ان يمنعها لان هذا هو العضل المحرم فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن وسبب نزول الآية ان معقل ابن يسار رضي الله عنه كانت له اخت فطلقها زوجها - [00:35:46](#)

كانت له اخت مع ابن عمه فطلقها زوجها وخرجت من العدة فرغب فيها ورغب فيه فخطبها فقال ما قل ابن يسار لا والله انا اكرمتك وزوجتك والان تريد ان تتزوجها مرة ثانية لا - [00:36:06](#)

امتنع ان يزوجه له فانزل الله هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فلما سمع معقل رضي الله عنه هذه الآية قال سمعا وطاعة - [00:36:27](#)

سمعا لله وطاعة ثم استدعى الرجل وعقد له على على اخته وتراجع وعادت الحال جميلة وحسنة فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف اذا يتبين لنا ان الرجعة - [00:36:48](#)

بعد الطلاق على ثلاثة انواع النوع الاول ان يراجعها في العدة ان يراجعها في العدة اذا كان الطلاق دون الثلاث وهذا بدون عقد وبدون شيء يراجعها لانها ما زالت زوجته - [00:37:17](#)

والله تعالى يقول وبعلوثهن احق بردهن في ذلك ثانيا الرجعة في بعد نهاية العدة الرجعة بعد نهاية العدة لكن الطلاق دون الثلاث هذه

لا تحل الا بعقد الا بعقد جديد - 00:37:38

ثالثا الرجعة بعد الطلاق الثالث هذه لا تحل الا بعد ان ينكحها زوج اخر زواج رغبة لا تحليل ولا حيلة ثم يطلقها راغبا عنها فلزوجها

الاول ان يعقد عليها عقدا - 00:38:01

جديدا واختلف العلماء رحمهم الله في الطلاق الثالث الطلاق الثالث اذا كان مفرقا فانها تبين منه بينونة كبرى بالاجماع ولا تحل له الا

بعد ان ينكحها زوج اخر هذا بالاجماع - 00:38:23

اما اذا كان الطلاق الثالث بكلمة واحدة كان قال لها انت طالق بالثالث فهذه اختلف العلماء فيها الجمهور على انها تبين منه بينونة

كبرى. ولا تحل له الا بعد ان يتزوجها زوج اخر - 00:38:45

ثم يطلقها وذهب جمع من المحققين الى ان الطلاق الثالث بكلمة واحدة يقع طلاقا واحدة. طلاقا والله اعلم ثم قال سبحانه وتعالى فلا

تعضلوهن هذا خطاب للازواج للاولياء وهذا دليل على انه يشترط - 00:39:06

لصحة عقد النكاح الولي فلو عقدت المرأة لنفسها او عقدت لغيرها فالعقد باطل لابد ان يتولى عقدها الولي لان الله جل وعلا يقول

وانكحوا الايامى منكم. هذا خطاب للرجال وقال هنا فلا تعضلوهن هذا ايضا خطاب للرجال - 00:39:33

فلا يجوز للنساء ان يزوجن انفسهن بدون ولي. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وقال ايما امرأة نكحت

نفسها فنكاحها باطل باطل باطل فلا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها ولا ان تزوج غيرها من بناتها او بالوكالة ما يجوز هذا هذا -

00:39:58

للرجال هم الذين يزوجون النساء فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف اذا تراضوا بينهم بالمعروف نعم ذلك

يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر هذه الاحكام العظيمة - 00:40:31

وهذا النظام الجليل الدقيق في امور النكاح والرجعة يوعظ به من كان منكم ايها المؤمنون يؤمن بالله واليوم الآخر هذا دليل على ان

العمل من من الايمان وانه داخل في مسمى - 00:40:57

الايمان فالذين يعملون بهذه الاحكام ويتقيدون بها هذا سماه الله ايمانا وهو عمل يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله جل وعلا وبجزاءه

ولقائه ويؤمن باليوم الآخر الذي هو يوم القيامة الذي فيه الحساب وفيه الجزاء وفيه الجنة - 00:41:17

والنار فاذا تذكر الانسان ذلك فانه يترك المخالفات الشرعية ويتقيد بالاوامر الالهية ذلكم ازكى لكم ذلكم ازكى لكم تقيد بالاحكام

الشرعية في امور الطلاق بامور النكاح وامور الطلاق وامور الرجعة - 00:41:44

ازكى لكم اظهر لكم الزكاة معناها الطهارة اي اظهر لكم وابعد لكم عن الفساد وابعد لكم عن اختلال الامور ازكى لكم واطهر ذلكم ازكى

لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:42:12

الله جل وعلا يعلم من المصالح ما لا تعلمونه وما يخفى عليكم اكثر مما يظهر لكم فلذلك يجب ان تفوضوا الامر الى الله وانت دين لله

جل وعلا بالسمع والطاعة وان كنتم لا تعلمون الحكمة - 00:42:32

او لا تعلمون الغاية التي في شرع الله عز وجل والله جل وعلا يقول وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو

شر لكم والله يعلم - 00:42:53

وانتم لا تعلمون. وهنا يقول جل وعلا والله يعلم وانتم لا تعلمون فعلينا ان نمثل اوامر الله سبحانه وتعالى ونعتقد انها في غاية

الحكمة وفي غاية الاتقان والاحكام ولو كان يخفى علينا بعض الامور فعلينا ان نسلم لله سبحانه وتعالى في امره - 00:43:09

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:40

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يقول ما الفرق بين السنة الواجبة والسنة المستحبة بسم الله

الرحمن الرحيم الاصل الاصل في الاوامر والاوامر التي في القرآن او في السنة الاصل الوجوب. اذا امر الله بشيء او امر الرسول صلى

الله عليه وسلم بشيء فالاصل في ذلك الوجوب - 00:44:09

ولا يصرف الامر عن الوجوب الى الاستحباب الا دليل اخر من الايات او من الاحاديث وقد يكون الامر للاباحة قد يكون للوجوب فقد يكون للاستحباب فقد يكون للاباحة مثل قوله تعالى - [00:44:45](#)

فاذا حللتم فاصطادوا حللتم من الاحرام اصطادوا ما هو بامر وجوب هذا ولا امر استحباب وانما هو امر اباحة الامر اذا جاء بعد نهى فانه للاباحة لكن الاصل الوجوب الا اذا دل دليل على صرفه عن الوجوب من الكتاب او من السنة نعم - [00:45:06](#)

يقول هل تغسل الرجلين في الوضوء باليد اليمنى ام اليسرى باليمنى الغسل تكون باليد اليمنى الا النجاسة النجاسة والواو ساخ هذي تزال باليد اليسرى. نعم ما حكم اسبال استعمل اليدين في غسل الوجه؟ استعمل اليدين - [00:45:31](#)

بغسل الوجه وفي غسل الذراعين ومسح الراس وغسل الرجلين فلا بأس استعمل اليدين كليهما نعم ما حكم اسبال اليدين في الصلاة؟ وهل ورد حديث في ذلك؟ ام هو قول للامام مالك - [00:45:56](#)

السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم قبض اليد اليسرى قبض الكف اليسرى بكف اليد اليمنى ووضعها على الصدر هذا هو السنة اما الارسال فهو خلاف السنة الارسال خلاف السنة لكن اذا صلى وهو مرسل يديه صلاته صحيحة - [00:46:13](#)

لانه تارك لسنة ولم يترك واجبا من واجبات الصلاة صلاته صحيحة لكن يفوت عليه اجر العمل بالسنة والامام مالك لم يبلغه الحديث في قبض اليد اليسرى على الصدر اما انه لم يبلغه الحديث - [00:46:39](#)

واما انه اسبل يديه لمانع قال بعض العلماء انه احتاج الى اسبال يديه او ارسال يديه فارسلها لحاجة ومانع يمنعه من القبض الله اعلم. على كل حال العمل بالسنة. اذا تبينت سنة رسول - [00:47:01](#)

صلى الله عليه وسلم فلا قول لاحد. نعم يقول هل تنصحون المطلوبين للجهات الامنية بتسليم انفسهم بلا شك او لا هذا طاعة لولي الامر. الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:47:20](#)

واولي الامر منكم وثانيا ان هذا رجوع الى الحق والرجوع الى الحق فضيلة الرجوع الى الحق خير من التماذي بالباطل. ثالثا ان هذا من مصلحة الراجع رجوعه الى الحق والصواب وتسليم نفسه هذا لمصلحته - [00:47:41](#)

بالدنيا والاخرة فليس له ان يعرض نفسه للعقوبة يعرض نفسه للعذاب في الاخرة عليه انه يرجع ويخلص نفسه من هذه الجريمة ولا يبقى فيها فيؤاخذ في الدنيا والاخرة نعم ما نصيحتكم للشباب الذين يغالون في بعض مشايخهم غلوا زائدا ويطيعونهم حتى في مسائل نقد الرجال - [00:48:03](#)

وما يترتب على ذلك من الغيبة من الغيبة المحرمة لا شك ان احترام العلماء توقير العلماء امر واجب لاجل علمهم ولجل الانتفاع من علمهم والله جل وعلا ذكر قدر العلماء - [00:48:36](#)

القرآن الكريم قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات سمعتم قوله تعالى تلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون فهذا فيه فضل العلم - [00:49:00](#)

لكن لا يغالى في ذلك بمعنى ان والعلماء العلماء الربانيون لا يرغبون ولا يرضون بان طلابهم يتحاملون على الناس ويسينون الى الناس ما يرضون بهذا العالم الحقيقي ما يرضى بهذا - [00:49:23](#)

العالم يريد الاصلاح بين الناس ويريد جمع الكلمة ويريد نشر المودة بين المسلمين ويريد بيان بيان الحق هذا الذي يريد ما يريد نشر العداوة والتحزب والتفرق الله جل وعلا نهى عن التفرق - [00:49:46](#)

الا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فاصبروا المسلمون ولله الحمد جماعة واحدة المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فلا يجوز هذا العمل - [00:50:09](#)

ولا يجوز الغيبة والنميمة والوقية في اعراض الناس بل على طلبة العلم ان يتأدبوا وان يقبلوا على طلب العلم ولا ينشغل بالتجريح في الناس وتنقص الناس لا ينشغل بهذا لان هذا يحرمهم من العلم النافع - [00:50:31](#)

ويزرع في قلوبهم العداوة بعضهم لبعض وهذا ما يريده شياطين الانس والجن. يريدون ان يفرقوا شباب المسلمين وان يشتت شباب المسلمين ان يجعلوهم احزابا وشيعا متفرقين حتى يتسنى للعدو يتسنى للعدو ان - [00:50:52](#)

ان يتغرض للمسلمين وان يسقط هيبة المسلمين ومكانة المسلمين. نعم يقول والدي والد امي لعن امي او دعا عليها في بداية حياتها لمخالفتها امرا من اموري ونحن عائلة الان لا رحمة بيننا والبركة منزوعة من حياتنا - [00:51:15](#)

فلا ندري هل هذا الدعاء او اللعنة هي السبب واذا كانت السبب فما هو العمل وقد توفي والد امي نعم لا يجوز اللعن اللعن لا يجوز لعن المؤمن قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن - [00:51:40](#)

كقتله فقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء الذي صدر منه لعنة في حق مسلم عليه ان يتوب الى الله وان يطلب المسامحة من الشخص الذي اساء اليه - [00:51:59](#)

ولكن اذا مات فانه انتقل اثمه ومعصيته فعل من اساء اليه ان يبيحه وان يسامحه لعل الله ان يغفر له نعم ولا تعتقد ان ما يحصل عندكم من من بعض الامور انه بسبب كذا وكذا - [00:52:20](#)

عليكم بحسن الظن بالله عز وجل وعليكم بالاصلاح وعليكم بالتعاون على البر والتقوى نعم يقول من اعتاد على صيام الاثنين والخميس وفي مثل هذه الايام تكثر المناسبات للاصدقاء والاقرباء واكثرها في يوم الخميس فما الحكم؟ هل استمر في صومي؟ علما بان البعض من الاقرباء يجعلون اذا لم نأكل عندهم - [00:52:44](#)

يوم الخميس او الاثنين اجابة الدعوة من حق المسلم على المسلم اذا دعاك فاجبه خصوصا دعوة وليمة الزواج هل يجب اجابة الدعوة اليها ويستحب اجابة الدعوة في غيرها حتى للصائم يحظر ويجيب الدعوة وليس من شرطه انه يأكل يحضر - [00:53:16](#)

ويجلس معهم ويأنس معهم ويدعو لهم وينصرف ولا يأكل وان شاء افطر واكل لان صيام التطوع لا يلزم المضي به يجوز له ان يفطر ويجوز له ان يبقى على صيامه ويدعو. لان المقصود حضوره رؤيته - [00:53:45](#)

مع الناس والاستئناس به نعم يقول توفي والدي وكان لا يعطيني مالا فكنت اخذ منه دون علمه عند الحاجة فماذا يجب علي الان اذا كنت كما ذكرت تأخذ قدر الحاجة فقط فليس عليك شيء - [00:54:06](#)

لانه يجب عليه ان ينفق عليك اذا لم يكن لك مال تستغني به فيجب عليه ان ينفق عليك فما اخذته يكون من حقه اذا كنت محتاجا اليه. نعم افطرت في رمضان ولكن لا اعلم عدد الايام التي احضرتها - [00:54:29](#)

ويغلب على ظني انها خمسة عشر يوما مع العلم كنت معرضا عن الله. والان عدت الى الله فماذا علي عليك بقضاء الصيام الايام التي افطرتها تقضيها مع التوبة الى الله وتطعم - [00:54:48](#)

عن كل يوم مسكينا مقدار كيلو ونصف عن كل يوم تدفعه للفقراء كفارة عن التأخير مع التوبة الى الله عز وجل نعم نرجو بيان معنى قوله تعالى كانا يأكلان الطعام - [00:55:06](#)

نعم هذا في المسيح عيسى ابن مريم وامه مريم لان النصارى اتخذوهما الهين مع الله فالله رد عليهما بقوله كانا يأكلان الطعام المسيح يأكل الطعام لانه بشر وامه كذلك تأكل الطعام. والرب - [00:55:26](#)

لا يأكل الطعام سبحانه وتعالى والاله لا يأكل الطعام لانه غني سبحانه غني عن عباده الذي يأكل الطعام هذا معناه انه فقير وانه محتاج الا يصلح للربوبية؟ هذا برهان رد - [00:55:48](#)

دعوى ان المسيح ابن الله نعم يقول انا رجل مسن ولي اولاد اصروا على ادخال قناة المجد. فهل يكون علي اثم اذا ادخلوها البيت اذا ادخلوها بغير رضاك فقد عصوك - [00:56:05](#)

ويأثمون بذلك عليهم ان يخرجوها لاجل لاجل البر بك الاحسان اليك فاذا لم يخرجوها وانت انكرت عليهم برئت ذمتك لانها لما لان هذا اقصى ما تستطيعه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:56:24](#)

هل من نصيحة لمن يستخدمون الجوال اثناء الطواف والسعي وداخل الحرم ويشوشون على المصلين لا بأس بالكلام اثناء الطواف والكلام في اثناء السعي لا بأس بالكلام عند الحاجة والتكليم في الجوال للحاجة والضرورة لا بأس به - [00:56:45](#)

لكن ما يرفع صوته يشوش على من حوله وان لا يباح لها الكلام توصل عند الحاجب نعم هل يجوز للمسافر ان يقصر العشاء مع جماعة متأخرة تصلي المغرب فدخل معهم بنية العشاء هل يجوز؟ للمسافر ان يقصر صلاة العشاء مع جماعة متأخرة تصلي المغرب فدخل

لا ما يقصر اذا صلى معهم المغرب يقوم ويجيب ركعة يقوم ويجيب ركعة صلاة العشاء في صلاة العشاء يقول نعم نعم مسافر في صلاة العشاء وكيف يعني كيف يبني يصلي العشاء مع المغرب - 00:57:32

هم صلينا المغرب من قبل ويريد ان يجمع العشاء معها نعم ووجدتهم يصلون المغرب نعم يدخل معهم ويكملها اربعاً نعم امرأة اسقطت حملها في شهرها الرابع وتم دفن السقط ولم يسمونه هل عليها شيء - 00:57:51

التسمية ما هي بواجبة الواجب في السخط اللي تم له اربعة اشهر الواجب تغسيله وتكفينه الصلاة عليه ودفنه هذا هو الواجب. اما تسميته ليست واجبة. نعم هل العطور التي بها نسبة من الكحول او ما شابه ذلك؟ فيها شبهة - 00:58:12

اذا صح ان فيها كحول فلا يجوز استعمالها لان الكحول نجسة خمر لانها من الخمر والخمر نجسة حرام استعمالها الله جل وعلا يقول فاجتنبوه لا يجوز التطيب به والله يقول فاجتنبوه - 00:58:33

لكن ما كل ما يقال ان فيه كحولاً يصير صحيح انما هي شائعات فاذا ثبت وتحقق ان في هذا الطيب اه مادة من الكحول فانه يجب اجتنابه. نعم تقول رجل مصاب بمرض الريشة وهو عبارة - 00:58:49

عن ثقب يحدث قبل فتحة دبر الانسان ويتسبب في خروج الغائط باستمرار بحيث تنتجس ملابس هذا الرجل طوال الوقت فكيف يتوضأ؟ هل يتوضأ لكل صلاة اولاً عليه ان يعالج عند الاطباء لعلهم يجدون - 00:59:11

له علاجاً يسد هذه الفتحة ثانياً مسألة الصلاة؟ نعم الصلاة يلزم لها الطهارة فخرج الشيء من خروج الشيء من البول او الغائط ولو من غير ولو من غير الدبر والقبور. خروج - 00:59:32

الغائط او البول ينقض الوضوء ولو خرج من غير السبيلين ينتقض وضوءه وما يخرج فهو نجس يجب غسله فعليه عند الصلاة ان يتعاهد نفسه وان يظع على هذا الفتحة ويضع عليها شيئاً يمنع الخارج - 00:59:53

يستنجي ويم يستنجي ويضع شيئاً على هذه الفتحة يمنع الخارج ويتوضأ ويصلي. نعم. ويغسل ما اصابه من ثوبه او او بدنه. نعم يقول السائل اذا ركبت الطائرة ودخل وقت الصلاة وانا في اليوم - 01:00:14

فكيف اصنع؟ هل اعتد بوقت البلد التي غادرتها ام التي ساقدم عليها اليها اذا حكمك حكم البلد الذي انت في جوه حكمك حكم البلد الذي انت تطير في جوه لان الهواء يحكي حكم الاستقرار - 01:00:33

الصلاة اذا كانت الطائرة ستهبط في اخر الوقت الصلاة تؤخر الصلاة. فاذا هبطت تصلي في المطار وان كان الطيران سيستمر حتى يخرج وقت الصلاة فعليك ان تصلي في الطائرة بحسب استطاعتك - 01:00:57

الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم يقول لي بنات اخ وبنات اخت وهن شابات فاذا زرتهم بادرن بتقبيلي في وجهي وكذلك يحصل مني لهن فما حكم الشرع في ذلك - 01:01:19

هذا لا يجوز التقبيل في الوجه او على الفم او عليك انك تنبهن في ان يقبلن على الراس تقبلهن انت على رؤوسهن وهن يقبلنك على الراس او على الجبهة لا بأس - 01:01:37

نعم لان هذا فيه فتنة التقبيل على الخد او على الفم فيه فتنة. نعم يقول هداني الله للاستقامة قبل ستة اشهر ولكنني اعاني من مشكلة وهي حبي للتدخين مع العلم اني لم ادخن منذ استقامتي فما نصيحتكم لي - 01:01:51

الحمد لله ما دام انك لم تدخن وتركت هذه المادة الخبيثة عليك ان تستمر في تركها ولو انك تميل نفسك اليها طاعة لله سبحانه وتعالى مع تركها والمداومة على تركها ستذهب - 01:02:13

آآ سيذهب ميلك اليها ان شاء الله. عليك بالصبر عليك بالصبر حتى تزول هذه هذه المحبة وهذا الميل نعم يقول من ادى العمرة وجلس في مكة يومين هل عليه طواف وداع - 01:02:35

العمرة ليس لها طواف وداع واجب من اراد ان يطوف زيادة خير فلا بأس اما الطواف الواجب هذا للحج فقط الطواف الوداع هذا من واجبات الحج - 01:02:56